

1248 كتابا عن الهجمات ومليارات الدولارات وامريكا خسرت الحرب على الارهاب

الامريكيون خسروا التعاطف الدولي بسبب سياسة بوش.. واحتلاله للعراق كان اكبر كارثة في تاريخ امريكا

لندن - «القدس العربي»:

77 بالمة من البريطانيين يعتقدون ان بليز جعل بريطانيا هدفا للهجمات بسبب سياسته المؤيدة لامريكا، اما عن الاشخاص الذين حوكموا بتهمة الضلوع في هجمات ايلول (سبتمبر) فقد حوكم شخص واحد هو زكريا الموسوي، وتحتفظ امريكا بـ 455 معتقلا في معتقل غوانتانامو في خليج كوبا، وستتفق الولايات المتحدة مبلغ ثمانية مليارات دولار هذا العام لتعقب زعيم القاعدة ومساعديه، هذه الارقام تشير الى حالة الحرب على الارهاب التي يقول الرئيس الامريكي جورج بوش انه انتصر فيها، مع ان حربه على العراق طال امدها أكثر من حرب امريكا ضد هتلر، وفارق آخر ان حرب العراق تعتبر اكبر فشل استراتيجي امريكي منذ قرون، واثر الحرب في العراق ستفوق ما خلفته الغامرة في فيتنام على الامريكيين، فقد اضعف العراق الجيش الامريكي وحرف الانتباه عن الوضع في افغانستان، كما ان العراق اظهر الوسائل الامريكية القاسية وعراها في المعتقلات خاصة ابو غريب والتي ادت لانتشار المشاعر المعادية لامريكا، مع ابو غريب، وغوانتانامو، والمعتقلات السرية تؤكد للقريب والبعيد ان امريكا بلد متناقف كما تقول صحيفة «الانديبندنت»، وأشارت الصحيفة في افتتاحيتها الى هجمات ايلول (سبتمبر) والتي خلفت وراها أكثر من ثلاثة الاف قتيل ادت الى كاتالوغ من الكوارث، في قلبها كارثة العراق «ونموذجها الديمقراطي» الذي سيلاحق شبحه الشرق الاوسط لاعوام قادمة، وتزى الصحيفة ان ثمن الحرب على الارهاب لم يكن

فقط تهميش العالم الاسلامي بل اثر على فكرة الديمقراطية نفسها، وتشير الى «ابواب جهنم» التي حذر منها الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى، وبعد ان عدت الكوارث التي ارتكبتها السياسة الامريكية والبريطانية، شككت في امكانية حدوث تحول في السياسة الامريكية، لان اي رئيس امريكي لن يكون قادرا على نزع نفسه من دعم اسرائيل عسكريا، ومن هنا فان «الشارعين العربي والمسلم لن يغيرا موقفهما من امريكا»، وينفخ السياق اشارت صحيفة «الفايننشال تايمز» الى ان رد امريكا على «الفعل الهادي» لن لادن لم يكن مناسباً، وكان يشكل كارثي خطأ، فدائرة بن لادن وفكرته عن الاسلامية توسعت، وتعتقد الصحيفة ان امريكا ارتكبت كارثة عندما توجهت للعراق، ففي الوقت الذي جاء ردها الاولي على الهجمات من خلال الاطاحة بطالبان في افغانستان مناسباً، الا ان امريكا باحتلالها للعراق ارتكبت كارثة وخطا فظيعين، فقد تحول العراق لساحة مفتوحة للجهاديين، واصبح العراق بلدا فاشلا، ومركز حرب طائفية، وقالت ان امريكا تحت قيادة جورج بوش فقدت التعاطف العالي معها الذي برز بعد الهجمات، فقد حصلت على الشرعية والتعاطف في العالم الاسلامي وضيعته عندما اصبحت امريكا الان خطرا اكبر من خطر ايران، وتقول الصحيفة ان العراق هو جزء من الكارثة التي ارتكبتها بوش، والجزء الاخر هو تركه القضية الفلسطينية لتكبر كالدمل دون ان يقوم بعمل اي شيء، ففي الوقت الذي قدم

شعارات عن ضرورة اقامة الدولة الفلسطينية الا انه اعطى او افق على اطلاق يد اسرائيل في اخذ اراضي الفلسطينيين، كما ان الطريقة التي تنكرت فيها ادارة بوش ليخفاق جنيف، وخنقها للحريات المدنية داخل امريكا لم يوثرا فقط على المواطنين الامريكيين بل اثر على القيم الامريكية وقيم الغرب عامة، اما الملحق الاخير الذي تحدثت عنه الصحيفة فهو ان المعركة الاخيرة في لبنان اظهرت حدود القوة الاسرائيلية، مع ان الدول العربية الموالية لامريكا كانت تأمل ان تقوم اسرائيل بسحق حزب الله، وينفخ السياق تحدثت الصحف الامريكية عن انجازات امريكا فيما بعد الهجمات، حيث قالت ان الامن القومي لم ينجز بعد، صحيح ان امريكا لم تكن لاجراءات الجديدة ادت لمناخ الخوف وعدم الثقة، وتقول «نيويورك تايمز» ان مركز التجارة العالمي او مكانه لم يتم بناؤه بعد، كما ان العراق الذي لم تكن له علاقة بهجمات ابولول اصبح «مفرخة» للجهاديين بعد ان احتلته امريكا، وازدادت قاتلة ان الحرب على الارهاب التي كان من المفترض ان تخاض في افغانستان لم تحقق الكثير «حيث تصاعد تمرد طالبان وازداد محصول الافيون»، وقالت الصحيفة «ان عرض آتام بوش قد يسعدنا على فهم الوضع الذي وصلنا اليه الان، لكنه لن يخرجننا منه»، وقالت ان البلاد (امريكا) لا تزال جامعة لشيء احسن «لبل على ان قادتنا يؤمنون بافكار اوسع من مصالحهم السياسية» الشخصية، وفي

دعوة وولش لتثير الريبة وعز والشاذلي والدقاق ينفون البيعة

الحرب الوطني يعقد مؤتمره وسط انباء متضاربة عن مستقبل جمال مبارك

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام ابو طالب:

حزبية دولية وعربية من ناحية ومصرية من ناحية اخرى وعلى رأس المدعويين ديفيد وولش مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط وسفير امريكا السابق في مصر والذي وجه له جمال مبارك الدعوة مما حدا بالبيض لان ينظر اليها باعتبارها محاولة الغرض منها تقديم جمال نفسه للادارة الامريكية باعتباره راعي حركة الاصلاح والمحرض عليها. وقد نفى احمد عز رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب وامين التنظيم بالحزب ان يكون هدف المؤتمر البيعة لجمال مشيرا الى ان كل ما يتردد في هذا الشأن لا اساس له من الصحة. وقال عز في تصريحات لـ«القدس العربي» ان الحزب الحاكم مهتم بتطوير نفسه وانجاز ما وعد به الرئيس مبارك في برنامجه الانتخابي. واكد على ان العام الاول من الولاية الخامسة يشير الى ان وعد الرئيس تم انجازه وهو ما سوف تؤكد الايام القادمة.

وساق وفق ما هو مخطط لها، ونفى كمال الشاذلي وزير الشؤون البرلمانية السابق ان يكون هناك صراع خلف داخل اروقة الحزب مؤكدا في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» بان الخيم والمبادئ التي ارساها الرئيس مبارك هي محل اهتمام قيادات واعضاء الحزب الوطني لذا فليس هناك خلاف في طرف واخر. وشدد على ان اهم ما يفكر فيه الجميع هو مدى تنفيذ البرامج التي دعا اليها مبارك مشددا على ان المؤشرات تؤكد على ان ما احرز حتى الان مرض. ودعا الشاذلي كافة التيارات سواء التابعة للانغليية او المعارضة لانضمامه تحت الحلم الكبير الذي سبق لمبارك ودعا اليه من اجل العبور بمصر نحو الماكنا التي تليق بها.

واعتبر من يحاول التشكيك في انجازات الرئيس على مدار السنوات الماضية بأنه غير محايد. واكد جدي الدقاق رئيس تحرير مجلة «الهلال» الشهرية وعضو الامانة العامة للتكليف بالحزب الحاكم على ان الاجتماع السنوي الرابع والذي يعقد الاسبوع القادم سوف يشهد صدور مجموعة من التعديلات الدستورية بالاضافة لمناقشة ورقة

القاهرة- روبرتسز: امتدح الرئيس الامريكي جورج بوش مجموعة من «الاصلاحيين الشبان» ممنوعين من ابين الرئيس حسني مبارك ذي النفوذ جمال ومنهم وزير التجارة والصناعة رشيد محمد رشيد الذي ترشحه صحف محلية لرئاسة الحكومة القادمة. وفي مقابلة مع صحيفة «بول ستريت جورنال» امريكية نشرت امس الاثنىن قال الرئيس الامريكي أيضا ان الرئيس المصري يجب ان يفرج عن امين نور وهو سياسي معارض شاب صدر حكم بحقه العام الماضي، وقال «تحدثت... مع مجموعة من الاصلاحيين الشبان المصريين الذين هم في الحكومة الان. هناك مجموعة من الشبان المصريين تثير الاعجاب (وزير التجارة وبعض الاقتصاديين) الذين يفهمون قيمة الديمقراطية وصعوباتها». ورشيد وزير المالية يوسف

بطرس غالي وزير الاستعمار محمود محيي الدين هم صنع السياسة في قلب الاصلاحات الاقتصادية المصرية في عهد خالد العمامين الماضيين، وهناك من يرون انهم مقربون من جمال مبارك وهو أحد أكثر الشخصيات نفوذاً في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم. ويقولون وديبلوماسيون وسياسيون وجماعات معارضة انه جرى اعاده لتسليم مقاليد الحكم من والده الذي يبلغ من العمر 78 عاما. وقال بوش للصحيفة ان سجن نور كان محبطا. ووصفت واشنطن سجنه بأنه نكسة للديمقراطية في مصر. ومضى الرئيس الامريكي يقول «لقد تحدثت مع مبارك كثيرا عن الديمقراطية» (42 عاما) وصدر الحكم بسبعين نور (42 عاما) لمدة خمس سنوات في كاتون الاول (ديسمبر) بتهمة تزوير أوراق الرئيس حزب الغد الذي يتزعمه وكان قد جاء تاليا لمبارك بفارق كبير

في الاصوات في أول انتخابات رئاسية تعددية في مصر في ايلول (سبتمبر) الماضي. ويقول نور ان السلطات لغقت الاتهامات. وفي ايار (مايو) رفضت محكمة النقض وهي اعلى مراحل التقاضي طلبا تقدم به نور لاعادة محاكمته. وادانت الولايات المتحدة سجن نور لكنها بعد اداء جوس لاسلاميين في انتخابات مجلس الشعب العام الماضي مارست ضغطا عنيفا اقل على مصر من أجل ان تسمح بحريات سياسية اكبر. وقال بوش في المقابلة مع «بول ستريت جورنال» انه تحدث مع جمال (41 عاما) عن نور الذي يعتقد الليبرالية. وقال «اصابتها الاحباط، ومعها الحكم على نور، وسئل عما اذا كان يعتقد ان الرئيس مبارك يجب ان يفرج عن نور فقال «نعم اعتقد ذلك، لكن من شأنه ان يتخذ القرارات المستندة الى قوانينه».

في مؤتمر لمدة يومين حول دور (الناتو) في «الشرق الاوسط الجديد»:

لا يمكن للناتو القيام بسياسات فاعلة في المنطقة من دون تبدل السياسة الامريكية والدول العربية غير قادرة على التعاون في ظل الغضب المنتشر لدى شعوبها

لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف:

نظم «صعيد القوات المسلحة للمكي الموحد» (RUSI) مؤتمرا في لندن بدأ الاثنىن ويستمر اليوم الثلاثاء حول مستقبل حلف شمالي الاطلسي (الناتو) في الشرق الاوسط الموسع، شارك فيه خبراء بريطانيون وعالميون ومسؤولون في الحلف وفي وزارة الدفاع البريطانية وحضره سفراء عرب واخصاصيون في الموضوع من سائر انحاء العالم. تكلم في الجلسة الصباحية الاثنىن نائب امين عام الناتو لشؤون السياسة الدفاعية والتخطيط جون كوستون وتبعه ديزموند بوين، مدير تخطيط السياسات في وزارة الدفاع البريطانية. واكد كوستون ان تحدي مواجهة الارهاب لا يمكن ان تقوم به دولة بغيرها من دون تعاون دول العالم المعرصة للهجمات الارهابية، وان «الناتو» يجري حوارات مع دول الخليج العربي لكي تضمن اليه كشرية من دون الحاجة الى الانضمام كعضوة في الحلف الاطلسي. بيد انه قال ان هذا التعاون يجب ان يقيد الجائين ولا افانه لن ينجح. وقال ان هذا التوجه انطلق فعليا بعد مؤتمر اسطنبول لعام 2004 وان اربع دول خليجية دخلت هذه الشراكة وما زالت دولتان

افغانستان حيث يواجه معارك قوية ضد قوات طالبان. وقال ديزموند بوين بان الحلول العسكرية وحدها لا تفي بالفرض، والمطلب التفاعل مع حكومات المنطقة و«الناتو» بملاك علاقات جيدة بهذه الحكومات وهذه الحكومات بدورها تتعاون معه. وتوه بدوره بتعاون الجزائر والمغرب واسرائيل في عملية «اورباينز اينديفور»، بعد الهجومات على امريكا في 11 ايلول (سبتمبر) 2001. وقال ان جهودا تبذل لمعرفة كيف يمكن ان تتعاون الحكومات العربية والدولية وما هي المساحات التي يمكن التعاون فيها مع «الناتو» و«القائد».

المتمسكين الى دول الحلف. وأشار نيكولا دي سانتيس، رئيس قسم الحوار بين الناتو ودول الشرق الاوسط الى تطور دور «القدس العربي» في اطار «الاطلسي» وعن تخليها عن مبدأ المواجهة وانطلاقها الى مبدأ الحوار، وعلى كونها تسعى الآن الى اعطاء مبدأ تعدي بدلا من مبدأ العلاقات الاحادية مع الدول في شرارتها معهم. وقال انه سعيد لوجود علاقة بين المنطقة ودول كالجزائر وتونس والمغرب وموريتانيا ومصر والاردن واسرائيل. وعاود تكرر المقولة بأنه المكان الوحيد الذي تتلقى فيه اسرائيل مع الدول العربية في مجموعة واحدة. وتساءل عن الوسائل العملية لتوسيع رقعة هذه اللقاءات لتشمل جميع الدول الخليجية، علما ان قسما منها فقط مشاركا حاليا في هذا التعاون. وأشار الدكتور عبد الله الشجي، الاستاذ في جامعة الكويت الى وجود مشاكل كبيرة في المنطقة العربية يرى الانسان العربي مسؤولا للولايات المتحدة في دورتها، وخصوصا في العراق وايران وفرنسين وفي الحرب الامريكية على الارهاب، وقال ان هذا يصعب دور منظمة «الناتو» ومحاولاتها للتقرب من الشعوب العربية. واعطى الوضع في لبنان مثلا على ذلك وكيف تأخرت امريكا في حماية المدنيين اللبنانيين من القصف الوحشي

الاسرائيلي، وكيف ماظلت كوندوليزا رايس في فرض وقف اطلاق النار. وكان الاستاذ الكويتي يحاول ربط سياسة الولايات المتحدة الخارجية بفشل «الناتو» في استقبال الشعوب العربية فحتمت مواجهته بسبل من الاسئلة القاسية التي تساءلت عن تمثليه الفعلي لوقف امارة الكويت التي اقتديتها امريكا من الاحتلال البريطاني وحضره سفراء عرب واخصاصيون في الموضوع من سائر انحاء العالم. تكلم في الجلسة الصباحية الاثنىن نائب امين عام الناتو لشؤون السياسة الدفاعية والتخطيط جون كوستون وتبعه ديزموند بوين، مدير تخطيط السياسات في وزارة الدفاع البريطانية. واكد كوستون ان تحدي مواجهة الارهاب لا يمكن ان تقوم به دولة بغيرها من دون تعاون دول العالم المعرصة للهجمات الارهابية، وان «الناتو» يجري حوارات مع دول الخليج العربي لكي تضمن اليه كشرية من دون الحاجة الى الانضمام كعضوة في الحلف الاطلسي. بيد انه قال ان هذا التعاون يجب ان يقيد الجائين ولا افانه لن ينجح. وقال ان هذا التوجه انطلق فعليا بعد مؤتمر اسطنبول لعام 2004 وان اربع دول خليجية دخلت هذه الشراكة وما زالت دولتان

الحزب الحاكم باليمن يدين .. واتهامات لعناصر قبلية بالحادث

المفاوضات مستمرة للافراج عن السياح الفرنسيين...والسلطات تعترم شن هجوم لتحريرهم

يومي أي- أف ب- صنعاء - يوي أي- أف ب- روبرتسز: علم لدى السفارة الفرنسية في صنعاء ان المفاوضات التي تقوم بها السلطات اليمنية كانت مستمرة مع امين الاثنىن في جنوب شرق اليمن من اجل تأمين الافراج عن السياح الفرنسيين الاربعة الذين اُخذوا في هذه المنطقة، واعلنت دبلوماسية فرنسية طلب عدم ذكر اسمها ان السفير الفرنسي في اليمن الان مورو اجري صباح امس «اتصالات جديدة مع مسؤولي» وقالت ان السفير اجري مساء الاحد مكاتلة هاتفية ثانية مع وزير الداخلية اليمني رشاد محمد العليمي. وتابعت ان «الهجة لا تزال متفائلة» مؤكدة ان السلطات اليمنية اعلمت الاحد ان الافراج عن الرهائن «مسألة ساعات».

يوم واحد فقط من دعوة على عبدالله صالح رئيس الجمهورية لتجديد الصلح ومجاهبة العنف وتكاتف الجهود لترسيخ الأمن والاستقرار». وحذر الحزب من «استغلال وإثارة القضايا الخاصة وذات المساسية القبلية أو المناطية أو غيرها من الخلافات في معتكر التناقض الانتخابي السلمي الذي تشهده البلاد». واعتبرت اجري صباح امس «اتصالات جديدة مع مسؤولي» وقالت ان السفير اجري مساء الاحد مكاتلة هاتفية ثانية مع وزير الداخلية اليمني رشاد محمد العليمي. وتابعت ان «الهجة لا تزال متفائلة» مؤكدة ان السلطات اليمنية اعلمت الاحد ان الافراج عن الرهائن «مسألة ساعات».

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال حسن بخيت:

تشير لتنامي التيار المتشدد داخل الكونغرس في مواجهة موقف الحكومة الراض لنشر القوات الدولية بدارفور. من جانبه أكد السفير جمال محمد ابراهيم الناطق الرسمي باسم الخارجية ان الأيام القادمة ستشهد عملا دبلوماسيا مكثفا لتوضيح وجهة نظر الحكومة حيال رفضها للقرار 1706 المتعلق بدارفور. وقال السفير جمال ان الأمم المتحدة تشهد خلال الفترة القادمة عملاً سياسياً مكثفاً مما يتيح للسودان التحرك لدخض هذا القرار والوصول الى صيغة تحفظ للسودان كرامته واستقلاله وسيادته وشرح خطة الحكومة في محاورها السياسية والأمنية والإنسانية. وأضاف ان القرار 1706 قرار جاثر يعطي صلاحيات واسعة للأمم المتحدة في السودان تنتقص من سيادته وأضاف المادة (6) من القرار بأنها مادة خطيرة وتعطي صلاحية لبعثة الأمم المتحدة في كافة أنحاء السودان بما في ذلك دارفور مما دفع الحكومة الى رفض هذا القرار.

كثفت الحكومة السودانية جهودها ضد قرار مجلس الأمن الأخير وبدأت تحركات دبلوماسية واسعة لتوضيح وجهة نظرها الرافضة للقرار بينما تنشط تيار قوي داخل الكونغرس الأمريكي بعد مسودة القرار الذي قدمه السيناتور جوزيف بيدين والقاضي بفرض حظر جوي على دارفور للبحث عن بدائل تتجاوز الضغط الدبلوماسي واستخدام قوات حلف الناتو للتدخل العسكري العاجل بجانب بحث الدول لتقديم وحداث عسكرية للمشاراة في حفظ السلام بدارفور. ودعا كل من السيناتور جوزيف بيدين وماكين في مؤتمر صحافي بواشنطن أمس الرئيس الأمريكي بوش للتدخل الإنساني العاجل في دارفور وفرض حظر على الطيران بالقليم دارفور وتوجيه عقوبات للمقادة السياسية في السودان بالإضافة لوضع خطط وتدابير لادخال القوات الدولية دون موافقة الحكومة بجانب الأبقاء على قوات الاتحاد الافريقي واستبدالها بالقوات الدولية حسب القرار 1706 الصادر أخيراً عن مجلس الأمن الدولي. ويرى مراقبون ان هذه الخطوة



الرئيس اليمني علي عبد الله صالح خلال الانتخابات الرئاسية